فصل فيما كتبت الأف فيه واوا على لفظ التفخيم .

وذلك فى أربعة أصول مطردة وأربعة أحرف متفرعة .

فالأربعة الأصول هى الصلوة و الزكوة و الحيوة و الربوا .

والأربعة الأحرف قوله فى الأنعام والكهف بالغدوة والنور كمشكوة وفى المؤمن النجوة وفى النجم ومنوة .

فأما قوله وما كان صلاتهم إن صلاتى حياتنا الدنيا وما آتيتم من ربا فالرسم بالألف فى الكل .

والقصد بذلك تعظيم شأن هذه الأحرف فإن الصلاة والزكاة عمودا الإسلام والحياة قاعدة النفس ومفتاح البقاء وترك الربا قاعدة الأمان ومفتاح التقوى ولهذا قال اتقوا ا وذروا ما بقى من الربوا إلى قوله فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من ا ويشتمل على أنواع الحرام وأنواع الخبائث وضروب المفاسد وهو نقيض الزكاة ولهذا قوبل بينهما فى قوله يمحق ا الربوا ويربى الصدقات واجتنابه أصل فى التصرفات المالية وإنما كتبت بالألف